Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ المرحلـــة الثالثـــة :

في عرضنا لشعـر الشابي ألممنا بمرحلتين من حياة الشاعـر وفنـه ، والآن نلـم بالمـرحلـة الثالثـة التي كونت الصورة النهائية لشعـر الشابي وبلورت شخصيتـه.

ونـود أن نشيـر هنا الى أن الباحـث التـونسـي أبا القاسـم كـرو مؤرخ حياة الشابي ومتتبع آثاره قسـم شعـر الشابي إلى مرحلتيـن زمنيتين : مرحلـة ما قبل العشرين، ومرحلـة ما بعد العشـرين، لكنـه لم يقـدم لنـا أساسا فنيـا أو تاريخيـا يبرز هـذا التقسيـم (1).

ونحـن هنا نعتمـد على ما لمسنـاه من ملامـح فكريـة وفنية لكل من المـرحلتين السابقتين، ثم على تقرير الشابي نفسـه وهـو يعبـر عن احساسـه بأن شعـره يـدخـل طورا جديدا في مرحلـة أخيـرة مـن حياتـه.

فلقـد مرت بـه أزمـة نفسيـة في نهايـة عـام 1933 ، بدأت على أثـرهـا مرحلـة جديدة في حياتـه نستطيع أن نسميهـا مرحلة القوة.

يقـول الشابي في احـدى رسائلـه المـوجهـة الى صديقـه محمد الحليوي في التاسـع عشر من ديسمبـر عام 1933 : " الفـرق

---

(1) التقسيم الذى ذهبت اليه ، ما زال هو الاصح .. وهو قائـم على اساس تاريخى وفنى اشرت اليه فى مكانـه ، وهو ما ذهب اليه المـؤلف هنا .. لكنه حـاول ايجاد قسم ثالث مع انه سيعترف بتداخل المراحل وصعوبة التمييز بينها .